

واشنطن تنفي لليوم الثاني مزاعم روسية عن سحب قوات من حدود أوكرانيا





أجرت الولايات المتحدة، أمس الجمعة، مشاورات مع حلفائها من القادة الغربيين، ورفضت مجدداً مزاعم روسيا بشأن الانسحاب من حدود أوكرانيا؛ حيث قدرت كيف انتشار 149 ألف جندي روسي، وأكدت أن احتمال حدوث مواجهة مع روسيا منخفض، بينما أعلنت روسيا أمس سحب قاذفات ومدرعات وجنود من شبه جزيرة القرم، في وقت تحدث وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الذي تفقد جنود بلاده في بولندا، عن نشر واشنطن حتى الآن 4500 جندي في بولندا، ووصل المزيد من الجنود الأمريكيين والبريطانيين إلى سلوفاكيا ودول البلطيق الثلاث.

محادثات أمريكية غربية

أجرى الرئيس الأمريكي جو بايدن، محادثات مع حلفاء غربيين، أمس، لمناقشة الأزمة الأوكرانية، على وقع مخاوف من أن تكون روسيا تسعى لاختلاق ذريعة للقيام بغزو. وشارك قادة بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبولندا ورومانيا والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، في المحادثات.

المزيد من القوات تتحرك

أعلن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الجمعة، أن واشنطن ترى المزيد من القوات الروسية تتحرك باتجاه منطقة الحدود الأوكرانية على الرغم من تصريحات موسكو عن انسحابات.

وقال أوستن في وارسو وإلى جانبه نظيره البولندي ماريوش بلاشتشاك: «على الرغم من أن روسيا أعلنت أنها تعيد قواتها إلى الثكنة، لم نر ذلك بعد. في الحقيقة نرى المزيد من القوات تتحرك باتجاه المنطقة الحدودية».

ورفض أوستن، لليوم الثاني على التوالي، تأكيدات روسيا بشأن انسحاب قواتها من المناطق الواقعة حول أوكرانيا، وقال إن الولايات المتحدة ملتزمة بالدفاع عن حلفائها في حلف الأطلسي.

وكان أوستن أعلن في مؤتمر صحفي اعتزام الولايات المتحدة بيع 250 دبابة أبرامز لبولندا عضو الحلف الأطلسي.

ألفاً 149

أعلن وزير الدفاع الأوكراني، الجمعة، أن عدد القوات الروسية المنتشرة في محيط الجمهورية السوفيتية السابقة وصل إلى 149 ألفاً.

وقال أوليكسي ريزنيكوف أمام البرلمان: «نراقب وحدات القوات الروسية البالغ عديدها 129 ألفاً. ومع إضافة «المكونين البحري والجوي يصل العدد إلى 149 ألفاً».

وقال الوزير ريزنيكوف أمام البرلمان الجمعة إن احتمال حدوث تصعيد كبير في الصراع مع روسيا منخفض.

سحب قاذفات ومدركات وجنود

وأعلنت روسيا، الجمعة، سحب دبابات من قرب الحدود مع أوكرانيا، فضلاً عن قاذفات من شبه جزيرة القرم، لتعود إلى ثكناتها.

وقالت وزارة الدفاع في بيان: «عاد قطار عسكري آخر يحمل عديداً وعتاداً تابعين لوحدة سلاح المدرعات من إقليم الغرب العسكري إلى قواعد الدائمة» في نيجني نوفغورود على بعد أكثر من ألف كيلومتر من أوكرانيا. وأوضحت أن هذه القوات تعود إلى ثكناتها بعدما أنهت تمارين مخططاً لها.

وأعلن الناطق باسم الأسطول الروسي في البحر الأسود أليكسي روليف، أن عشر طائرات قاذفة من طراز سوخوي-24 غادرت شبه جزيرة القرم، متوجهة إلى مطارات أخرى في روسيا في إطار تمارين عسكرية أيضاً.

وأعلنت وزارة الدفاع، الجمعة، أن عدداً من وحدات المشاة الميكانيكية الروسية عادت إلى قواعد في منطقتي داغستان والشيشان بعد الانتهاء من تدريبات في شبه جزيرة القرم. قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الجمعة إن كل شيء وارد، فيما يتعلق بما سيحدث على الحدود الأوكرانية.

وقال لودريان لقناة إل.سي.آي التلفزيونية: «كل شيء وارد، سواء غزو واسع للقوات الروسية للأراضي الأوكرانية أو «المناقشات الدبلوماسية التي كنا نطالب بها منذ فترة طويلة».

محادثة بين أوستن وشويجو

نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية قولها إن الوزير سيرجي شويجو، سيتحدث هاتفياً مع نظيره الأمريكي لويد أوستن، الجمعة، بناء على طلب الولايات المتحدة.

ويلتقي وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن نظيره الروسي سيرجي لافروف الأسبوع الحالي إذا لم تغز روسيا أوكرانيا، على ما أعلنت الخارجية الأمريكية.

وقال المتحدث باسم الخارجية نيد برايس إن بلينكن عرض لقاء لافروف: «في أوروبا الأسبوع الجديد. وقد رد الروس «باقتراح مواعيد في نهاية الأسبوع، وهو ما وافقنا عليه شرط ألا يحصل غزو روسي لأوكرانيا».

لا حاجة إلى جنود حلفاء

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي، أن بلاده لا تحتاج إلى جنود حلفاء أجنبى على أراضيها لمواجهة روسيا. مضيفاً أنه لا يريد إعطاء سبب إضافى لروسيا للتدخل العسكرى

جنود أمريكيون إلى سلوفاكيا

.وصل عسكريون أمريكيون إلى سلوفاكيا للمشاركة في تدريبات لحلف الأطلسى

وقال رئيس أركان الجيوش السلوفاكية الجنرال دانيال زميكو للصحفيين إن تدريبات سابر سترايك 22 مخصصة لتعزيز التعاون بين الحلفاء

ستتيح هذه التدريبات اختبار قدرتنا على العمل مع أقوى وأهم شريك استراتيجى لنا فى المجال العسكرى، فى وقت حطت أول طائرة فى قاعدة كوتشينا آتية من ألمانيا وعلى متنها معدات عسكرية

ومن المقرر أن يشارك فى التدريبات المقرر إجراؤها بين الخامس والعاشر من مارس/آذار 1200 عسكرى أمريكى و500 آلية

فشل استخباراتى

قالت المتحدة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن التصريحات الصادرة عن واشنطن بشأن الوضع حول أوكرانيا استناداً إلى معلومات استخباراتية تدل على فشل أجهزة الاستخبارات الأمريكية

(وكالات)